حـــــــــــق التـــــــــلاوة

أ. د. زهيرعثمان علي نور (*)

أمر الله تعالي نبيه ـ صلى الله عليه وسلم ـ بقراءة القرآن كتابه العزيز إلى المخلوقين، فقال: (ورتل القرآن ترتيلاً)[1]، والأمر بذلك أمرٌ لأمته ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وأثنى الله تعالى على عباده الذين يقرأون القرآن، ويؤدون الصلاة، ويخرجون الزكاة إخفاءً وإعلاناً فقال: (إن الذين يتلون كتاب الله، وأقاموا الصلاة، وأنفقوا ممارزقناهم سراً وعلانية، يرجون تجارة لن تبور، ليوفيهم أجورهم، ويزيدهم من فضله، أنه غفور شكور)[2]، وبيَّن الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ أجر قراءة القرآن في أحاديث شتى، منها قوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : (من قرأ حرفاً من كتاب الله تعالى فله حسنة، والحسنة بعشرة أمثالها، لا أقول ألم حرف، ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف) [3]، وطلب من

(*) أ.د. زهير عثمان علي نور – عميد المعهد العالي لعلوم الزكاة .

(1) سورة المزمل أية رقم 4.

(2) سور فاطر، الآية رقم 29، 30.

(3) سنن الترمذى 175/5 وغيره، وهو حديث صحيح.

المخلوقين التفكر في القرآن، وفهم معانيه، وذلك تمهيداً للعمل به، قال تعالى: (كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا أياته وليتذكر أولوا الألباب) [1]، وذم الذين لا يتفكرون في القرآن، ولا يتفقهون فيه فقال(أفلا يتدبرون القرآن، أم على قلوب أقفالها)[2].

تنتظم اليوم في العالم الإسلامي حلقات لتلاوة القرآن الكريم، تركز على قراءته ، وتوزع بعض الجهات أجزاء من القرآن الكريم ـ خاصة في العزاء ـ ليقرأه الناس، كما تعقد حلقات لتلاوة القرآن ليل نهار، اعتمادا" على ضوء الأخشاب أحياناَ وما توفر من مواد، يتم ذلك دوماً، دون انتباه إلى فهم المعاني، والتدبر في الآيات، فهل الذين يفعلون ذلك يدخلون في المدح المذكور في قوله تعالى: (الذين آتيناهم الكتاب، يتلونه حق تلاوته، أولئك يؤمنون به، ومن يكفر به فاولئك هم الخاسرون)[3]، أم لايدخلون؟

تكفل بحثي هذا باجلاء هذه المسألة، واقتضت طبيعة هذا البحث أن أجعله مشتملاً على هذه المقدمة، وثلاثة فصول، وخاتمه، أضافة إلى ثبت المصادر والمراجع، وفهرست الموضوعات.أما الفصول فهي:

(1) سورة ص، الآية رقم 29.

(2) سورة مُحَمَّد، الآية رقم 24.

(3) سورة البقرة، الآية 121.

الفصل الأول: معنى حق التلاوة.

الفصل الثاني: المراد من حق التلاوة.

الفصل الثالث: كيفية عمل حق التلاوة.

كما أنني اخترت له عنوان: حق التلاوة.

لأنني أرى مناسبة العنوان للمباحث التي سوف أعرض لها ـ إن شاء الله تعالي ـ في هذا البحث، أسال الله أن يوفقني لما فيه الخير، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وصل الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الفصل الأول : معنىحق التلاوة

تتكون جملة : (حق التلاوة) من كلمتين.

حق ، وتلاوة

وببيان معناهما يتضح فهم الجملة التي كوناها.

أما الحَقُّ ، فيطلق على عدة معاني، منها: أنه اسم لله تعالى، قال الفيروزأبادي: (الحَقُّ من أسماء الله تعالى)[1]، وكذلك جاء في المعجم الوسيط [2]، وهذا غير مراد هنا قطعاً.

و الحَقُّ : قيل هو خلاف الباطل أو نقيضه.

قال: ابن منظور الأفريقي.(الحق: نقيض الباطل)[3].

قال: الفيروزآبادي (الحق ... ضد الباطل)[4].

وقيل الحق هو الثابت.

جاء في المعجم الوسيط .(الحق ... الثابت بلا شك)[5].

أما التلاوة فمعناها : القراءة .

(1) القاموس المحيط 221./3

(2) المعجم الوسيط 188/1.

(3) لسان العرب 49/10.

(4) القاموس المحيط 221/3.

(5) المعجم الوسيط 188/1

قال الفيروزآبادي: (تلوته: ... قرأته)[1].

وقيل التلاوة هي: الاتباع.

قال الجوهري: (تلوت القرآن تلاوة: ... إذا تبعته)[2].

فحق تلاوة القرآن إذن هو:

قراءته قراءة صحيحة ثابتة، ثم اتباعه.

أو هو : تلاوته تلاوة صحيحة ثابتة، ثم اتباعه.

وكلا العبارتين معناهما واحد.

(6) القاموس المحيط 306/4.

(7) الصحاح 2289/6.

الفصل الثاني: المراد من حق التلاوة

ورد عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بيان المراد من قوله تعالى: (الذين يتلونه حق تلاوته)[1].

كما اختلف الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ والتابعون ـ رحمهم الله ـ والعلماء ـ رضي الله عنهم ـ في المراد من حق التلاوة، وهذا الاختلاف الوارد عنهم ليس هو اختلاف تضاد، إنما اختلاف تنوع[2]، فكل واحد منهم يذكر شيئاً يراه هو الأهم في المراد، ومقصدهم واحد.

أولاً ما ورد عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ

1. روى ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ أن الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال في قوله تعالي (يتلونه حق تلاوته):
   يتبعونه حق اتباعه[3].
2. رُوي أنه ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان إذا مّر بآية رحمة سأل، و إذا مّر بآية عذاب تعوذ[4]، أي أن هذا هو معنى الآية.

---

(1) سورة البقرة ، الآية رقم 121.

(2) مجموع فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية 381/13

(3) الجامع لأحكام القرآن 66/2، وتفسير القرآن العظيم 156/1، والدر المنثور 111/1، وفتح القدير 136/1.

(4) الجامع لأحكام القرآن الكريم 66/2.

ثانياً: ماورد عن الصحابة ـ رضوان الله عليهم .

1. عبد الله بن عباس ـ رضي الله عنهما :

ورد أنه قال: إن معنى آية (يتلونه حق تلاوته):

(يتبعونه حق اتباعه)[1].

وورد عنه ـ رضي الله عنه ـ أنه قال في تفسير الآية ذاتها:(يحلون حلاله، و يحرمون حرامه، ولا يحرفونه عن مواضعه)[2].

2. عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه:

ورد أنه قال: إن معنى آية:(يتلونه حق تلاوته):

(يتبعونه حق اتباعه)[3].

وورد عنه ـ رضي الله عنه ـ أنه قال في تفسير الآية ذاتها:(يقرؤونه كما أنزل، ولا يحرفونه، ويحلون حلاله، ويحرمون حرامه)[4].

(1) الجامع لأحكام القرآن 66/2، وتفسير القرآن العظيم 156/1، والدر المنثور 111/1، وفتح القدير 136/1.

(2) الدر المنثور 111/1.

(3) الجامع لأحكام القرآن 66/2،و تفسير القرآن العظيم 156/1، والدر المنثور 111/1، وفتح القدير 136/1.

(4) معالم التنزيل 148/1.

وورد عنه ـ رضي الله عنه ـ أنه قال في تفسير الآية ذاتها:(أن يحل حلاله، ويحرم حرامه، ويقرأه كما أنزله الله، ولا يحرفه عن مواضعه)[1].

3. عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ

ورد أنه قال: إن معنى آية (يتلونه حق تلاوته):

(هم الذين إذا مرُّوا بآية رحمة سألوها من الله، وإذا مُّروا بآية عذاب استعاذوا منها)[2].

وورد عنه ـ رضي الله عنه ـ أنه قال في تفسير الآية ذاتها: (إذا مر بذكر الجنة سأل الله الجنة، وإذا مر بذكر النار تعوذ بالله من النار)[3].

4. زيد بن أسلم ـ رضي الله عنه ـ

ورد أنه قال : إن معنى آية : (يتلونه حق تلاوته):

(يتكلمون به كما أنزله الله ، ولا يكتمونه)[4].

5. أبو موسى الأشعري ـ رضي الله عنه ـ

ورد أنه قال : إن معنى آية : (يتلونه حق تلاوته):

(من يتَّبع القرآن يهبط به على رياض الجنة)[5].

---

(1) الدر المنثور 111/1، ونحوه جاء في تفسير القرآن العظيم 156/1.

(2) الجامع لأحكام القرآن 66/2، وتفسير القرأن العظيم 156/1، والدر المنثور 111/1

(3) الدر المنثور 111/1.

(4) الدر المنثور 111/1، وفتح القدير 136/1.

(5) الجامع لأحكام القرآن 66/2، وتفسير القرآن العظيم 156/1.

ثالثاً: ما ورد عن التابعين ـ رحمهم الله

1. الحسن البصري ـ رحمه الله تعالى ـ

ورد أنه قال : إن معنى آية : (يتلونه حق تلاوته):

(يعملون بمحكمه، ويؤمنون بمتشابهه ، ويكلون علم ما أشكل عليهم إلى عالمه)[1].

2. مجاهد بن جبر ـ رحمه الله تعالى ـ

ورد أنه قال : إن معنى آية : (يتلونه حق تلاوته):

(يتبعونه حق اتباعه)[2].

وورد عنه ـ رضي الله عنه ـ أنه قال في تفسير الآية ذاتها: (يعملون به حق عمله)[3].

وورد عنه ـ رضي الله عنه ـ أنه قال في تفسير الآية ذاتها: (منهم أصحاب محمد الذين آمنوا بآيات الله وصدقوا بها)[4].

3. عكرمة (أبو عبد الله، عكرمة البربري المدني، مولى ابن عباس) ـ رحمه الله تعالى ـ

(1) معالم التنزيل 148/1، والجامع لأحكام القرآن 66/2، وتفسير القرأن العظيم 156/1، والدر المنثور 111/1، وفتح القدير 136/1.

(2) معالم التنزيل 148/1، والدر المنثور، 111/1.

(3) زاد المسير 123/1.

(4) الجامع لأحكام القرآن 66/2، والدر المنثور 111/1.

ورد أنه قال : إن معنى آية : (يتلونه حق تلاوته):

(يتبعونه حق اتباعه، باتباع الأمر والنهي، فيحلون حلاله، ويحرمون حرامه، ويعملون بما تضمنه)(1).

4. الكلبي (محمد بن السائب بن بشر، أبو النضر الكوفي) ـ رحمه الله تعالى

ورد أنه قال : إن معنى آية : (يتلونه حق تلاوته): (يصفونه في كتبهم حق صفته لمن سألهم من الناس)(2).

رابعاً: ما ورد عن العلماء رضي الله عنهم:

1. **الألوسي (127هـ)**

قال في تفسير آية : (يتلونه حق تلاوته):

أي يقرؤنه حق قراءته، وهي قراءة تأخذ بمجامع القلب، فيراعى فيها ضبط اللفظ، والتأمل في المعنى، وحق الأمر والنهي

2. **الزمخشري (ت528هـ)**

قال في تفسير آية : (يتلونه حق تلاوته):

أي: لا يحرفونه، ولا يغيرون ما فيه من نعت رسول الله ـ ﷺ ـ(3) .

(1) الجامع لأحكام القرآن 66/2.

(2) معالم التنزيل 148/1.

(3) الكشاف 183/1.

3. **ابن عطية (ت 524هـ)**

قال في تفسير آية : (يتلونه حق تلاوته):

أي: يتبعونه حق اتباعه، بامتثال الأمر والنهي[1].

4. **القرطبي (ت 671هـ)**

قال في تفسير آية : (يتلونه حق تلاوته):

أي يرتلون ألفاظه ويفهمون معانيه[2].

5. **النسفي (ت 701هـ)**

قال في تفسير آية : (يتلونه حق تلاوته):

أي: يقرءونه حق قراءته في الترتيل، وأداء الحروف، والتدبر والتفكر، أو يعملون به، ويؤمنون بما في مضمونه، ولا يغيرون ما فيه من نعت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ[3].

6. **السيوطي: (ت 911 هـ)**

قال في تفسير آية : (يتلونه حق تلاوته):

أي: يقرؤنه كما أنزل[4].

(1) المحرر الوجيز 470/1.

(2) الجامع لأحكام القرآن 66/2.

(3) تفسير النسفي 72/1.

(4) تفسير الجل

7. **البُروسَوي (ت 1137هـ)**

قال في تفسير آية : (يتلونه حق تلاوته):

أي: بمراعاة لفظه عن التحريف، وبالتدبر في معانيه، والعمل بما فيه[1].

8. **الشوكاني (ت 1250هـ)**

قال في تفسير آية : (يتلونه حق تلاوته):

أي: أنهم يعملون بما فيه، فيحلون حلاله، ويحرمون حرامه[2].

9. **ابن عاشور (ت 1284هـ)**

قال في تفسير آية : (يتلونه حق تلاوته):

أي: تلاوته مستوفية قِوام نوْعها، لا ينقصها شئ مما يعتبر في التلاة، وتلك التلاوة، بفهم مقاصد الكلام المتلو، فإن الكلام يراد منه إفهام السامع، فإذا تلاه القارئ، ولم يفهم جميع ما أراده قائله، كانت تلاوته غامضة، فحق التلاوة هو: العلم بما في المتلو[3].

10. **السعدي (ت 1376هـ)**

قال في تفسير آية : (يتلونه حق تلاوته):

الين 29/1.

(1) روح البيان 219/1.

(2) فتح القدير 135/1.

(3) التحرير والتنوير 696/1

أي: يتبعونه حق اتباعه[4].

11. **القيعي (ت 1420هـ)**

قال في تفسير آية : (يتلونه حق تلاوته):

أي: يفهمون معانيه، ويعطون كل معنىً ، لوناً من ألوان الأداء يختلف عن المعنى الآخر[1].

(4) تيسير الكريم الرحمن 134/1

(6) قال ذلك في محاضرة دراسية ألقاها على طلاب الدراسات العليا بجامعة أم القرى بمكة المكرمة عام 1402هـ

الفصل الثالث: كيفية تطبيق حق التلاوة

إن عمل حق التلاوة يقتضي القراءة الصحيحة، ثم الفهم والتدبر، ثم العمل والاتباع، و(أكثر الناس منعوا عن فهم معاني القرآن الكريم لأسباب وحجب أسدلها الشيطان على قلوبهم، فعميت عليهم عجائب أسرار القرآن ... ومن حجب الفهم :

أن يكون الهم منصرفاً إلي تحقيق الحروف، باخراجها من مخارجها، وهذا يتولى حفظه شيطان وكل بالقراء ليصرفهم عن فهم معاني كلام الله ـ عز وجل ـ فلا يزال يحملهم على ترديد الحرف، يخيل إليهم أنه لم يخرج من مخرجه، فهذا يكون تأمله مقصوراً على مخارج الحروف، فأنَّى تنكشف له المعاني؟ وأعظم ضحكة للشيطان، من كان مطيعاً لمثل هذا التلبيس)[1].

قال السيوطي: (وتسن القراءة بالتدبر والفهم وهو المقصود الأعظم والمطلوب الأهم، وبه تنشرح الصدور، وتستنير القلوب، قال تعالي: (كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته)[2] وقال تعالي: (أفلا يتدبرون القرآن) [3]،

(1) إحياء علوم الدين 284/1. أنظر ما ذكره عن حجب الفهم .

(2) سورة ص ، الآية رقم 29.

وصفة ذلك أن يشغل قلبه بالتفكر في معنى ما يلفظ به، فيعرف معنى كل آية، ويتأمل الأوامر والنواهي، ويعتقد قبول ذلك)[4].

وجعل الزرقاني فهم معاني القرآن، والتدبر فيها، من فوائد قراءة القرآن الكريم، ولكن عن طريق التدرج، أي استدراج القارئ لذلك، فقال: (فإن من يقرأ في يومه وهو غافل عن معانيه، يقرؤه في غده وهو ذاكر لها، ومن قرأه في غده وهو ذاكر لها، أوشك أن يعمل بعد غدٍ بهديها، وهكذا ينتقل القاريء من درجة إلى درجة أرقى منها حتى يصل للغاية بعد تلك البداية " كل من سار على الدرب وصل")[1]

ورحم الله الإمام الغزالي إذ يقول:(وتلاوة القرآن حق تلاوته: هو أن يشترك فيه اللسان، والعقل، والقلب، فحظ اللسان: تصحيح الحروف بالترتيل، وحظ العقل: تفسير المعاني، وحفظ القلب: الاتعاظ والتأثر بالانزجار والائتمار، فاللسان يرتل، والعقل يترجم، والقلب يتعظ) [2] .

وروي عن الحسن البصري قال:(إن هذا القرآن قد قرأه عبيد وصبيان، لا علم لهم، ولم ينالوا الأمر من أوله، قال الله- عز وجل-: (كتاب أنزلناه إليك

(3) سورة مُحَمَّد ، الآية رقم 24.

(4) الاتقان 106/1.

(1) مناهل العرفان 26/2.

(2) إحياء علوم الدين 287/1.

مبارك ليدبروا آياته)[3].أما تدبر آياته، اتباعه والعمل بعلمه، أما والله ما هو بحفظ حروفه وإضاعة حدوده، حتى إنْ أحدهم ليقول: قد قرأت القرآن كله، فما أسقط منه حرفاً، وقد والله أسقطه كله، ما يرى له القرآن في خلق ولا عمل، حتى إن أحدهم ليقول: إني لأقرأ السورة في نفس واحد، والله ما هؤلاء بالقراء ولا العلماء ولا الحكماء ولا الورعة، متى كانت القراء تقول مثل هذا؟ لا كثَّر الله في الناس مثل هؤلاء) [1] .

وقال أبو شامة: (لم يبق لمعظم من طلب القرآن العزيز همة إلا في قوة حفظه، وسرعة سرده، وتحرير النطق، والبحث عن مخارج حروفه، والرغبة في حسن الصوت به. وكل ذلك ـ وإن كان حسناً ـ ولكن فوقه ما هو أهم وأولى وأحرى، وهو فهم معانيه، والتفكر فيه، والعمل بمقتضاه، والوقوف عند حدوده، وثمرة خشية الله تعالى من حسن تلاوته) [2]

يتبين لنا ـ مما سبق ذكره ـ أننا يمكن أن نعمل حق التلاوة

وذلك بالتالي:

1. الإيمان بأن القرآن كلام الله فيه المحكم والمتشابه، ونؤمن بكافة أخباره.

(3) سورة ص، ،الاية رقم 29

(1) المرشد الوجيز ص ، 205

(2) المرشد الوجيز ص 193.

2. قراءة القرآن قراءة صحيحة، نراعي فيها مخارج الحروف، وسائر الحركات، وكل قواعد النحو والإعراب والتجويد.
3. فهم المعاني، والتدبر في الأحكام والمعجزات وباقي أيات القرآن الكريم.
4. العمل وفق هدي القرآن، وما يأمرنا بفعله أو تركه.

الخاتمــة

إن قارئ القرآن مثله مثل شخص يعمل خارج وطنه (مغترب)، جاءه خطاب من عزيز لديه، فإن موقفه تجاه هذا الخطاب يكون كالتالي:

1. قراءة الخطاب قراءة صحيحة، ولا يكتفي بذلك، لأنه لو قرأه كل حين، وفي كل مكان، وأمام كافة الخلق، وتبرك به، وأنزله منزلة عظيمة، وافتتح به الاحتفالات، واختتم به الاجتماعات، لا يكون قد أدى الذي عليه.
2. فهم محتواه، وما اشتمل عليه من معاني، وما حواه من أشياء.
3. تنفيذ ما ورد فيه من أشياء.

لله المثل الأعلى، ولكن قارئ القرآن مثل هذا الشخص، لأن القرآن الكريم، هو خطاب الله تعالى للمكلفين، فقارئ القرآن يجب عليه:

1. أن يقراءه قراءة صحيحة.

2. أن يفهم محتواه وما اشتمل عليه من معاني
3. أن يعمل وفق ما جاء فيه.

- لا يُفهم مما سبق ذكره أنني أفضل من اشتغل بغير القرآن، وضيع وقته في الملاهي، على من قرأ القرآن دون تدبر، بل إن من قرأ القرآن دون فهم معانيه، والتدبر في آياته، أفضل من الذي أشتغل بغيره، وتبع هواه، واستلذ بكل طيب ـ وإن كان حلالاً ـ

- ربما قال قائل: إن من جملة من يقرأ القرآن الأعاجم الذين لا يفهمون العربية، ولا يدرون معانيها، فكيف نكلفهم بفهم معاني القرآن، والتدبر في آياته؟

الجواب : إن التدبر والتفكر والفهم هو للعربي الذي يعرف اللغة ويتكلم بها، أما غيره فلا يكلف بما لا يستطيع، وقد قال الناس لرب العالمين: (ربنا لا تحملنا ما لا طاقة لنا به) [1].فقال الله لهم: (لا يكلف الله نفساً إلا وسعها)[2].

(1) سورة البقرة الآية رقم 286.

(2) سورة البقرة الآية رقم 286.

فالأعاجم عليهم العمل وفق ما جاء في القرآن من الأحكام التي لا يعذر أحد بجهالتها، أو هي المعلوم من الدين بالضرورة، وهذا يعرفونه من علماء بلدهم، وغالباً هو مترجم للغتهم.

والخلاصة: أن قارئ القرآن، ينبغي له أن يقرأه قراءة صحيحة، وأن يفهم معناه ـ وعند الغربين أن فهم المعاني يساعد علي الحفظ ـ وأن يعمل وفق ما جاء به.

ثبت المصادر والمراجع

ـ القرآن الكريم

ـ الاتقان في علوم القرآن ـ جلال الدين، عبد الرحمن السيوطي ـ المكتبة الثقافية ـ لبنان ـ 1973هـ.

ـ إحياء علوم الدين ـ أبوحامد، محمد بن محمد الغزالي ـ دار المعرفة ـ لبنان.

ـ التحرير والتنوير ـ محمد الطاهر بن عاشور ـ دار سحنون ـ تونس.

ـ تفسير الجلالين ـ جلال الدين، عبد الرحمن السيوطي ـ تصحيح ومراجعة ـ أحمد محمد شاكر ومحمد علي شاكر ـ مكتبة دار التراث ـ مصر.

ـ تفسير القرآن الكريم ـ (تفسير ابن كثير) ـ عماد الدين، أبو الفداء، اسماعيل بن كثير ـ دار الجيل ـ لبنان.

ـ تفسير النسفي ـ (مدارك التنزيل وحقائق التأويل) ـ أبو البركات، عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي ـ دار الفكر.

ـ تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان ـ عبد الرحمن بن ناصر السعدي ـ تحقيق محمد زهري النجار ـ المؤسسة السعيدية-السعودية.

ـ الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي) ـ أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي ـ دار الكتب العلمية ـ لبنان.

ـ الدر المنثور في التفسير المأثور ـ جلال الدين، عبد الرحمن السيوطي ـ دار المعرفة ـ لبنان.

ـ روح البيان ـ اسماعيل حَقّي البُروسَوي ـ دار الفكر.

ـ روح المعاني في تفسير القرآن الكريم والسبع المثاني ـ أبو الفضل، شهاب الدين، السيد محمود الألوسي البغدادي ـ دار الفكر.

ـ زاد المسير في علم التفسير ـ أبو الفرج، جمال الدين، عبد الرحمن بن علي ابن محمد الجوزي القرشي البغدادي ـ دار الفكر.

ـ سنن الترمذي (الجامع الصحيح) ـ أبو عيسى، محمد بن عيسى بن سورة ـ تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر وأخرين ـ دار إحياء علوم التراث العربي ـ لبنان.

ـ الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ـ اسماعيل بن حماد الجوهري - تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ـ الطبعة الثانية ـ 1982م ـ 1402هـ .

ـ فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير ـ محمد بن علي بن محمد الشوكاني ـ دار الفكر ـ الطبعة الثالثة ـ 1983م ـ 1393هـ

ـ القاموس المحيط ـ مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ـ دار الفكر ـ لبنان ـ 1983م ـ 1403هـ.

ـ الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ـ محمود بن عمر الزمخشري ـ رتبه وضبطه وصححه: مصطفى حسين أحمد ـ نشر دار الريان للتراث ـ القاهرة ـ ودار الكتاب العربي ـ لبنان.

ـ لسان العرب ـ أبو الفضل، جمال الدين، محمد بن مكرم بن منظورالأفريقي المصري ـ دار صادر ـ لبنان.

ـ مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية ـ جمع وترتيب: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي الحنبلي، وساعده ابنه محمد ـ تصوير الطبعة الأولى ـ 1398هـ.

ـ المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيزـ أبو محمد، عبد الحق بن عطية الأندلسي ، تحقيق الرحالي الفاروق وآخرين ـ الطبعة الأولى ـ ديسمبر 1977م ـ المحرم 1398هـ.

ـ المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز ـ شهاب الدين، عبد الرحمن ابن اسماعيل بن إبراهيم (أبو شامة المغربي) ـ تحقيق طيار آلتى قولاج ـ دار صادر ـ لبنان.

ـ معالم التنزيل في التفسير والتأويل ـ أبو محمد، الحسين بن مسعود البغوي دار الفكر

ـ المعجم الوسيط ـ إخراج: د/ إبراهيم أنيس وآخرين ـ أشرف على الطبع ـ حسن علي عطية، ومحمد شوقي أمين ـ الطبعة الثانية.

ـ مناهل العرفان في علوم القرآن ـ محمد عبد العظيم الزرقاني ـ دار إحياء الكتب العربية (عيسى البابي الحلبي وشركاه).